

قراءة الصحف: السلطات تطرد صاحب نصب الهولوكوست وروائح فساد في قطاع الصحة

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة نهاية الأسبوع الجاري (السبت/الأحد) 31 غشت و 1 شتنبر، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "الكتاب والمصباح.. تصفية حساب "الماء""، و"الاتجار الدولي في المخدرات يورط جنودا ومسؤولين بمراكز حدودية"، و"السلطات تطرد صاحب نصب الهولوكوست".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

فضيحة جنسية لدبلوماسي بمراكش

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن دبلوماسي أجنبي بمراكش، وجد نفسه في ورطة، إذ بعد أن تقدم بشكاية يتهم فيها شابا مغربيا بابتزازه جنسيا، واعتقاله من قبل الشرطة القضائية وإحالاته على النيابة العامة، تنازل عن متابعته قضائيا، ونجح في إقناع النيابة العامة بإطلاق سراحه وحفظ القضية، خوفا من تسرب فضيحة الجنسية أثناء المحاكمة.

وأفادت مصادر «الصباح» أن جهات بمراكش تسعى لطي الملف، حماية للمسؤول بالقنصلية الفرنسية بمراكش من الفضيحة، سيما أن الشاب، البالغ من العمر 27 سنة، أقر أثناء تعميق البحث معه، أن المسؤول، الذي تعرف عليه على مواقع التواصل الاجتماعي، اعترف له أنه مثلي وضرب معه موعدا لممارسة الجنس عليه، قبل أن يعرض الشباب على المحققين صورا فاضحة للدبلوماسي الفرنسي، قال إنه أرسلها إليه عبر هاتفه المحمول.

روائح فساد في صفوفات الصحة

ومن نفس الجريدة نقرأ أن مندوبيات وزارة الصحة تشرع بداية الشهر المقبل، في مسطرة فتح أظرفة الصفقات العمومية الخاصة بصيانة المعدات الطبية بعدد من المستشفيات الإقليمية والمحلية والمراكز الصحية والمستوصفات، وسط جدل حول شفافية ونزاهة هذه العمليات واحترام قواعد المنافسة بين الشركات.

وتوصلت «الصباح» بنسخ من الإعلانات العمومية لعدد من الصفقات وأجزاء من دفاتر التحملات، مع ملاحظات أصحاب شركات وصفوا بنودا بالتعجيزية والمفصلة على مقاس شركات بعينها، هي نفسها التي تستفيد (بأسماء مختلفة من جميع طلبات العروض والصفقات الخاصة بالصيانة).

وتتراوح مبالغ أغلب الصفقات العمومية الخاصة بالصيانة بين 800 ألف درهم و100.000 وهي مبالغ مقدرة من أصحاب المشاريع (المراكز الصحية)، إذ أكد صاحب شركة أن التقديرات مبالغ فيها، نظرا إلى كلفة اليد العاملة والائمنة الحقيقية لقطاع الغيار التي لا يجري التدقيق في منشئها وجودتها، ما يعرض المعدات إلى أعطاب متتالية تتطلب عمليات صيانة متواصلة.

الاتجار الدولي في المخدرات يورط جنودا ومسؤولين بمراكز حدودية

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت نقلا عن مصدر مطلع أن شبكة دولية للاتجار في المخدرات جرت معها أسماء وازنة جنود ودركيين وعناصر بالقوات المساعدة، بعد انتهاء التحقيقات الأولية وتحديد يوم 9 شتنبر المقبل للنظر في الملف الذي كشفه مسؤولون كبار بالقوات المسلحة الملكية، وقفوا على عمليات تهريب المخدرات من مراكز حدودية حساسة، بعد تورط جنود ومسؤوليهم في تسهيل عمليات تهريب كميات من المخدرات عبر البحر.

وحققت عناصر الفرقة الوطنية للدرك الملكي مع مسؤول كان يشتغل بالمنطقة الجنوبية قبل أن يتم نقله إلى منطقة الشمال، وبعد ذلك جرى تنقله إلى مدينة طنجة، التي فكك فيها شبكات للتهجير السري وأخرى لتهريب المخدرات، قبل أن يورطه جنود ذكروا اسمه أثناء التحقيقات ليكشفوا أنه مساعد لشبكة دولية لتهريب المخدرات.

مسؤولون يفرون بجلدهم بعد فاجعة تارودانت

ومن نفس اليومية نقرأ أنه في الوقت الذي يحاول مختلف المسؤولين تبرئة ساحتهم من بناء ملعب فوق مجرى الوادي قرب تارودانت، عبر نفي إصدار أي ترخيص بذلك، يتواصل التحقيق في هذه الفاجعة، التي تطرح أكثر

من علامة استفهام حول الإجراءات التي تم القيام بها بعد فيضانات كلميم 2014، التي طرحت فيها قضية البناء بمحاذاة الأودية.

ويسود الغموض حول مسار نشرة إنذارية صدرت عن مديرية الأرصاد الجوية، وحذرت من الزخات المطرية القوية التي عرفتھا تارودانت، حيث كان يفترض تبليغ ساكنة الإقليم عبر مختلف وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية، وتنفيذ إجراءات واقية لتفادي مثل هذه الفواجع.

الكتاب والمصباح.. تصفية حساب "الماء"

نمر إلى صحيفة "الأحداث المغربية" التي أوردت أن قادة "التقدم والاشتراكية"، الموجود في التحالف الحكومي، استغل فاجعة السيول بإقليم تارودانت والتي ذهب ضحيتها 7 أشخاص، لتصفية حساباتهم مع قطاع التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، الذي يرأسه الوزير عبد القادر اعمارة، والذي كانت تقاريره سببا في إعدام كتابة الدولة المكلفة بالماء، التي كان يسيرها حزب الكتاب في شخص شرفات أفيلال.

وتقاسم قادة "التقدم والاشتراكية" على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ما يشبه "تقطار الشمع" على حكومة العثماني، التي يشاركون فيها. فبينما اعتبرت قيادية الحزب شرفات أفيلال، التي اختفت عن الأضواء بعد إعفائها من المسؤولية الوزارية أن مشكل الترامبي على الملك العام المائي وعشوائية التعمير "في ملعب على حافة الوادي والذي كان مسرح الفاجعة.

السلطات تطرد صاحب نصب "الهولوكوست"

ومن نفس الصحيفة نقراً نقلا عن مصدر مطلع أن السلطات المغربية أصدرت أمراً في حق الألماني أوليفر بيوفسكي، مؤسس منظمة بيكسل هيلبير "Pixel helper"، التي أثارت جدلاً واسعاً بإقدامها على بناء نصب تذكاري لمحرقّة الهولوكوست بدوار الكركور، التابع للجماعة الترابية آيت فاسكا دخل جغرافية إقليم الحوز. وحددت السلطة مدة زمنية لا تتجاوز 72 ساعة من تاريخ توصله بالأمر لمغادرة أرض الوطن، الأمر الذي أكدّه المعني بالأمر على صفحة منظمته في الفايسبوك.

تأخر مستشفى الرباط

وننتقل إلى جريدة "أخبار اليوم"، التي أوردت أنه بعدما تسبب تأخر إنجاز مشاريع الحسيمة منارة المتوسط، بينها مستشفيات، في اندلاع حراك اجتماعي تحول إلى قنبلة سياسية: يستمر تأخر إنجاز مستشفى ابن سينا الجديد بالرباط.

وقد أصدر وزير التجهيز، عبد القادر اعمارة قراراً يعدل آخر أصدره سلفه عزيز الرباح، بخصوص إعلان مؤقت للإشراف على إنجاز المستشفى الجديد ابن سينا بالرباط.

القرار السابق كان ينهي عصر الورش المؤقت في دجنبر 2018 فيما جاء القرار الجديد ليمدده إلى متم العام 2024.

ويكلف مشروع مستشفى الرباط الجديد قرابة 144 مليار سنتيم، وهو المشروع الذي يفترض أن يشرف عليه الورش المفتوح من جانب وزارة التجهيز والنقل.

التعديل الحكومي.. "الاستقلال" قريب من الاستوزار

ونختم جولتنا الصحفية "الأخبار" التي أوردت أن اجتماع رئاسة الأغلبية الذي كان مسطرا أن يعقد هذا الأسبوع، لن يتم، بعد عدم توصل الأمناء العامين رفقة رئيس الحكومة، إلى اتفاق بشأن تاريخه، حسب المصادر التي أكدت، أنه بعد الاجتماع الأخير للأمانة العامة لحزب "العدالة والتنمية" والذي عبر فيه الحزب عن الرغبة في تعديل موسع يشمل مختلف القطاعات الحكومية.

هذه الرغبة أثارت تحفظ باقي أحزاب الحكومة التي طالبت تأجيل اجتماع الأغلبية إلى الأسبوع المقبل. وحسب مصادر مطلعة، فالتعديل سيشمل وزيرين وأربعة كتاب دولة، كما يرجح أن يدخل حزب الاستقلال إلى التشكيلة الحكومية.